

مقدمة:

يبرز الإعلان - كعملية اتصالية متخصصة - في العصر الحالي بمظاهر حديثة ومتطورة، على عكس بداياته الأولى، حيث انتقل من المظاهر التقليدية التي كانت تقتصر على الطابع الإخباري، إلى مظاهره الحالية العالية التأثير، ونظام معقد من المؤثرات والإيحاءات والأساليب الإقناعية... مستفيدا في ذلك من التكنولوجيات الحديثة، وتطور أساليب الإقناع، وتطبيقاتها المختلفة في وسائل الاتصال الجماهيرية.

ويعد الإعلان منتوجا اجتماعيا يؤثر في المجتمع ويتأثر به، فهو يوفر للأفراد المعلومات حول حاجاتهم الاستهلاكية و الخدمات، وبالمقابل يحمل قيم وثقافة هذا المجتمع.

الإذاعة؛ إحدى وسائل الاتصال الجماهيرية المستخدمة في هذا المجال - كوسيلة إعلانية حيث أصبحت مقصدا للمعلنين، لما تختص به عن الوسائل الأخرى، وما يميز جمهورها عن الجماهير الأخرى.

والإذاعة الجهوية كغيرها من الإذاعات ، والتي تستهدف بخدماتها قطاعا محدودا من السكان داخل الدولة. حيث من خلال هذه الدراسة يتم تسليط الضوء على مكانة الإذاعة المحلية في تمرير الرسالة الإعلانية المسموعة، ومدى فعاليتها في إحداث التأثير في السلوك الاستهلاكي لجمهورها من خلال الخصائص الصوتية التي تنفرد بها على الوسائل الأخرى ، وكذا الكشف عن مدى قدرة الإعلان المذاع في إقناع المستمع بموضوعه.

هذا وقد تناولت هذه الدراسة خطة شملت مقدمة و ستة فصول (أربعة فصول في الجانب النظري وفصلين في الجانب التطبيقي).

فالجانب النظري للدراسة، وجاءت فصوله على النحو التالي:

الفصل الأول، خصص للإطار العام للإشكالية بدءا من تحديد الإشكالية وفرضياتها والوقوف على عرض الفرضيتين وأسباب اختيار الموضوع وأهميته، وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى تحديد أهم المفاهيم المتعلقة بالإطار العام للدراسة، ثم عرض الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: من نفس الجانب، فقد تناول ماهية الإعلان الإذاعي من حيث , نشأة وتطور الإعلان الإذاعي ، مفهوم الإعلان الإذاعي ، أهداف الإعلان الإذاعي عناصر الإعلان الإذاعي ، خصائص الإعلان الإذاعي ، أنواع الإعلانات الإذاعية ، الرسالة الإعلانية.

فيما تضمن **الفصل الثالث** مبحثين: الأول حول نشأة الإذاعة وتطورها في الجزائر، مفهوم الإذاعة, و خصائصها وانواعها ومجالات تأثيرها، وكذلك دورها في المجتمع، والثاني تناولنا خلاله مفهوم **الإذاعة الجهوية** ، ووظائفها ومضمونها الإعلامي، بالإضافة لخصائص جمهورها المحلي، و في آخر هذا الفصل تناولت هذه الدراسة تعريفا وجيزا -لإذاعة الأغواط الجهوية -

وتم التطرق من خلال **الفصل الرابع** إلى : مدخل لسلوك المستهلك ، مفهوم سلوك المستهلك أهمية وفوائد دراسة سلوك المستهلك ، طرق وأساليب دراسة سلوك المستهلك ، نماذج دراسة سلوك المستهلك ، أسباب وصعوبات دراسة سلوك المستهلك ، العوامل المؤثرة في سلوك المستهلك.

أما الجانب الميداني فصل فقد تم في الفصل الخامس منه الإجراءات المنهجية للدراسة في جانبها الميداني من حيث التذكير بفرضيات الدراسة ، الدراسة الاستطلاعية ،الدراسة الأساسية ,منهج الدراسة ، عينة الدراسة ، مجالات الدراسة (الجغرافي والبشري والزمني) ، الأساليب الإحصائية وأما الفصل السادس فقد خصص لعرض وتحليل وتفسير البيانات ، وتقديم توصيات واقتراحات مع ذكر لقائمة المراجع